

تاج العروس من جواهر القاموس

لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنِّ وَالسَّلَاوِي مَكَانَهُمْ ... مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْمًا فِيهِمْ
نُجْعًا وَنَجَعَ الْعَلْفُ فِي الدَّابَّةِ نُجُوعًا : أَثَّرَ وَلَا يُقَالُ : أَنْجَعَ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَجَعَ الْوَعْظُ وَالخِطَابُ فِيهِ أَي : عَمِلَ فِيهِ وَدَخَلَ فَأَثَّرَ
وَقَوْلُهُ : الْخِطَابُ هَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ بِالطَّاءِ وَوَجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا فِي الْحَاشِيَةِ الْخِصَابِ وَقَدْ صَحَّحَ عَلَيْهِ
كَأَنْجَعَ وَنَجَّعَ .

وَيُقَالُ : هَذَا طَعَامٌ يُنْجَعُ عَنْهُ وَيُنْجَعُ بِهِ وَيُسْتَنْجَعُ بِهِ
وَيُسْتَرَجَعُ عَنْهُ وَذَلِكَ إِذَا نَفَعَ وَيُسْتَمْرَأُ بِهِ وَيُسْمَنُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ
الرَّيُّ .

وَمَاءٌ نَجُوعٌ كَصَبُورٍ كَمَا يُقَالُ : نَمِيرُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ
لأَرْطَاةَ بْنِ سَهَيْبَةَ :

مَرَرْنَا عَلَى مَاءِ الْغِمَارِ فَمَاؤُهُ ... نَجُوعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجُوعٌ
وَالنَّجُوعُ : الْمَدِيدُ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ وَهُوَ : مَاءٌ بِيَذْرُ أَوْ دَقِيقٍ تُسْقَاهُ
الْإِبِلُ وَقَدْ نَجَعَتْهَا إِيَّاهُ وَنَجَعَتْهَا بِهِ كَمَنْعَ أَي : عَلَفَتْهَا بِهِ .
وَالنَّجُوعَةُ بِالضَّمِّ طَلْبُ الْكَلْبِ فِي مَوْضِعِهِ تَقُولُ مِنْهُ : انْتَجَعْتُ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ج : النُّجُوعُ بَضْمٌ فَفَتَحَ وَمِنْهُ قِيلَ لِقَوْمٍ : بِيَمِ كَثُرَتْ

أَمْوَالُكُمْ ؟ فَقَالُوا : أَوْ صَانَا أَبُونَا بِالنُّجُوعِ وَالرُّجُوعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رَجْعِ
وَقَالَ الْأَرْهَرِيُّ : النُّجُوعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلْبِ فِي
مَوْضِعِهِ وَالْبَادِيَةُ تُحْضَرُ مَحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ الْعُشْبِ وَنَقْصِ الْخُرْفِ
وَفَنَاءِ مَاءِ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ فَلَا يَزَالُونَ حَاضِرَةً يَشْرَبُونَ الْمَاءَ
الْعِدَّ حَتَّى يَفْقَعَ رَبِيعٌ بِالْأَرْضِ خَرْفِيًّا كَانَ أَوْ شَتِيًّا إِذَا وَقَعَ الرَّبِيعُ
تَوَزَّعَتْهُمْ النُّجُوعُ وَتَتَبَّعُوا مَسَاقِطَ الْغَيْثِ يَرْعَوْنَ الْكَلْبَ وَالْعُشْبَ
إِذَا أَعْشَبَتِ الْبِلَادُ وَيَشْرَبُونَ الْكَرَاعَ وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ فَلَا يَزَالُونَ فِي
النُّجُوعِ إِلَى أَنْ يَهَيِّجَ الْعُشْبُ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ وَتَنْشِ الْغُدْرَانُ
فَيَرْجِعُونَ إِلَى مَحَاضِرِهِمْ عَلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَلَّغْنَا أَنَّ مُعَاوِيَةَ ه قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ عَلَى

مائِدَتِه فغاطَه كَثْرَةً أَكْثَرَهُ أَكْثَرَهُ : إِزْكَ لِبَعِيدِ النَّجْعَةِ أَي : بَعِيدِ
الطَّلَبِ لِلشَّبَعِ فَقَالَ : لَعَنَ الْطَّاعِمًا يُؤْذِي عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَكَانَ تَنْزَاوِلَ
دِجَاجَةً مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ رَضِيَ عَنْهُ .

وَشُجَاعٌ نَجَاعٌ بِضَمِّ النُّونِ : إِتْبَاعٌ لَهُ وَلَا يُفْرَدُ .
وَالنَّجِيعُ كَأَمِيرٍ : خَبِطٌ يُضْرَبُ بِالدَّقِيقِ وَالْمَاءِ ثُمَّ يُوَجَرُ الْإِبِلَ أَي :
تُسْقَاهُ وَقَدْ نَجَعَتْهَا إِيَّاهُ وَبِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ : وَهُوَ يَنْجَعُ بِكَرَاتٍ لَهُ
دَقِيقًا وَخَبِطًا أَي : يَعْلِفُهَا .

وَالنَّجِيعُ مِنَ الدِّمِّ : مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ أَوْ هُوَ الدِّمُّ مُطْلَقًا وَقَالَ
يَعْقُوبُ : هُوَ الدِّمُّ مِثَّ الْمَصْدُوبِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ طَرْفَةَ :
عَالِيْنَ رَقْمًا فَخِرًا لَوْ نُهُ ... مِنْ عَبْدِ قَرِيٍّ كَنَجِيعِ الذَّبِيحِ أَوْ : دَمُ
الْجَوْفِ خَاصَّةً نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيُّ مِنْهُ
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتُخْضَبُ لِحَيَّةٍ غَدَرَتْ وَخَانَتْ ... بِأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ أَنْ وَيُقَالَ
: طَاعِنَةٌ تَمْجُ النَّجِيعَ أَي : دَمَ الْجَوْفِ وَقَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدٍ :
تَنْفَسُ طَاعِنَةٌ نَجْلَاءُ مِنْهُ ... وَيَقْلِسُ جَانِبَاهُ دَمًا نَجِيعًا وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : أَنْجَعَ الرَّجُلُ : إِذَا أَفْلَحَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنْجَعَ الْفَصِيلَ : أَرْضَعَهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .
وَأَنْتَجَعَ : طَلَبَ الْكَلْبُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ سُوَيْدٌ الْيَشْكُرِيُّ :
هَلْ سُوَيْدٌ غَيْرٌ لَيْثٍ خَادِرٍ ... تَنْدَتِ أَرْضُ عَلَيْهِ فَأَنْتَجَعَ وَقَالَ ابْنُ
الرَّقَاعِ :

وَلَيْسَ بِأَكْلٍ مِمَّا أَنْبَتَتْ أَحَدٌ ... وَلَوْ تَقَلَّبَ فِي الْآفَاقِ وَأَنْتَجَعَ